السبت ١٦ شباط سنة ١٩٥٢ | الثمن – ٤٠ – ملا | العدد ٤٣ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD | 16 February 1952 | אל–אתיחאד

حكومة اسرائيل مستعدة للانضمام لقيادة الشرق الاوسط دون سؤال ولا تردد، ولكن الدول الغربية تتردد في دعوتها

واشنطن – جاء في التقرير الذي قدمه ي. يفتس الى الكونغرس الامريكي على أثر زيارته لاسرائيل، ان حكومة اسرائيل مستعدة للانضمام الى قيادة الشرق الاوسط دون سؤال ودون تردد. ولكنها مضطرة الى رفض كل تعاون مع الاقطار العربية، مما دفع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا الى التردد في دعوتها.

وطلب النائب يفتس ان تحدد «المساعدة» الاميركية للاقطار العربية واسرائيل بمدى عمل كل من هذه الدول «لامن» تلك المنطقة.

الى امام ... قول هعام

في القرية العربية والمدينة اليهودية، احتفلت الجماهير العاملة بجريدة «قول هعام»، جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية. فقد عبرت بمرور هذا الشهر عامها الخامس عشر وهي اصلب عودا واكثر دراية واشد تفاؤلا.

❋ ❋ ❋

قليلون هم الذين يذكرون هذه الجريدة في ايامها الاولى، يوم كانت تطبع وتوزع في الخفاء، ينقلها الرفاق في الليل، لا خوفا من السجون المنتظرة، بل خشية ان لا تصل الى الكادحين المتلهفين الى قبس ينير ظلمة هذه البلاد الشهيدة.

آنذاك كان الاستعمار البريطاني يربض فوق صدر البلاد، يحيك الدسائس، فتتحول الى اصطدامات داميه بين اليهود والعرب، ويشعل الحقد القومي ليدرأ خطر الكفاح الشعبي.

آنذاك كانت الصحف البرجوازيه، العربية واليهودية، ترقص على انغام العدو فتلهب الجماهير بتحريضها الكريه وتنفث سموم العداء العنصري ليتم النصر لسيدها في معركته ضد الحرية.

في تلك الايام وفي ذلك الجو الخانق الكثيف كانت تصدر «قول هعام» فتبدد الغيوم وتطمئن الجماهير على مستقبلها حين يستبدل العداء بالتآخي.

ومن ثنايا دخان القنابل التي كان يفجرها اجراء الاستعمار من العرب واليهود كانت تطل «قول هعام» على الكادحين فتفضح سفاكي الدماء، وتحول سهام الحقد الى صدر العدو، وتشير الى طريق النضال المشترك من اجل الاستقلال.

كان صعبا على الجماهير ان تتفاءل. في تلك الايام سادت النازية والعسكرية بلاداً كبرى، وتجمعت قوى الرجعية لتضرب الاتحاد السوفياتي ملاذ تآخي الشعوب التواقة الى التحرر.

ولكن «قول هعام» اخترقت حجب التضليل، فردت كيد المضللين، وظهر الاتحاد السوفياتي في سطورها قلعة هائلة لا تصل اليها الرياح المحرقة.

❋ ❋ ❋

ونجح البرابرة في شن حرب عالمية، وفي الايام الاولى شهدت اوروبا وافريقيا وآسيا انتصاراتهم وتوغلت قطعانهم الهائجة في قلب بلاد العمال والفلاحين فيئست نفوس كثيرة.

ولكن «قول هعام»، وقد خرجت الى العلنية بفضل كفاح الجماهير، هزأت من ضعاف الايمان وبشرت بعهد جديد.

وانتصرت الشعوب بقيادة الاتحاد السوفياتي، وذهبت النازية وتحررت بلاد عديدة، وبهذا دخلت آسيا وافريقيا عهدا جديدا.

ولقد تحررت الصين وسارت بقية الشعوب في طريق النصر.

❋ ❋ ❋

في هذه الفترة وصلت أزمة فلسطين مرحلتها الحاسمة واستطاع الاستعمار الاميركي البريطاني ان يطلق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الاتحاد

تصاعد نشاط انصار السلام في الشرق الاوسط
٣٨٥٣٢٧ يوقعون على نداء السلام في اسرائيل و ٢٧٠٠٠٠ في سوريا و ٢٠٠٠٠٠ في لبنان

حيفا – يتصاعد نشاط انصار السلام في الشرق الاوسط تحضيرا لعقد مؤتمر شعوب الشرق الاوسط الذي اعد له اجتماع روما في تشرين الاول ١٩٥١.

ويجري الاستعداد لهذا المؤتمر تحت شعار الدفاع عن السلام والاستقلال القومي.

وفي اسرائيل وصل عدد التواقيع ٣٨٥،٣٢٧، وبرزت مدينة الناصرة حيث استطاع انصار السلام فيها جمع تواقيع ٧٠ بالمئة من السكان البالغين.

اما في سوريا فقد وقع على نداء السلام ٢٧٠،٠٠٠ شخص وفي لبنان ٢٠٠،٠٠٠ شخص.

وتجري الاجتماعات في هذين البلدين، وتقوم اللجان المحلية فيها بشكل اضطر اكثر الصحف البرجوازية الى نشر انباء هذه الحركة التي تفرض علنيتها على الحكام.

ان قوة هذه الحركة هي التي عرقلت الى الان قيام حلف الشرق الاوسط العدواني.

محاكمة فؤاد نصار ورفاقه يوم الاثنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج لدى السفارة البريطانية

القدس – ذكرت جريدة «فلسطين» ان الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني ورفاقه سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة الجنايات في عمان في يوم الاثنين ١٨ شباط الحالي، بتهمة الدعوة الى الشيوعية.

وتقول الجريدة ان المحاكمة ستكون علنية وان جمهوراً غفيراً سيشهدها.

وزار وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المفوضية البريطانية في تل ابيب وقدم مذكرة احتجاج على اعتقال الرفيق فؤاد نصار ورفاقه وطالب باطلاق سراحهم حالا.

وقد جاء في مذكرة الاحتجاج:

علمنا ان سلطات شرق الاردن قد اعتقلت الرفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني مع عدد من رفاقه. وحكومة شرق الاردن ستقدم فؤاد نصار ورفاقه الى المحاكمة «بتهمة» الدعوة للشيوعية، ويهددهم خطر السجن حتى ١٥ سنة.

ولما لم يكن في وسعنا ان نقدم احتجاجنا مباشرة الى حكومة شرق الاردن، نقدم اليك، بوصفك ممثل الدولة التي توجه سياسة تلك الحكومة، احتجاجنا الشديد على هذه الاعمال الرجعية المنافية للدمقراطية التي ترتكبها سلطات عمان.

وفي احتجاجنا على هذه الاجراءات التي تقوم بها سلطات شرق الاردن، وعلى اعتدائها على حريات الفرد الاساسية وعلى اعتقال الانسان لافكاره والاعراب عنها، فاننا نطالب باطلاق سراح فؤاد نصار ورفاقه حالا.

الرجاء نقل احتجاجنا هذا الى حكومتك التي نعتبرها شريكا في هذا الاعتداء على قوى السلام والدمقراطية في شرق الاردن.

مظاهرات جبارة في بون ضد تسليح المانيا

بون – بحث برلمان المانيا الغربية قضية تسليح المانيا في جو عاصف من المعارضة العنيفة التي انهالت على حكومة اديناور من اليسار واليمين.

وفي خارج البرلمان قامت مظاهرة جبارة، قادها انصار السلام ضد إعادة تسليح المانيا، خدمة للمستعمرين الاميركيين الذين يعدون للعدوان على الاتحاد السوفياتي. وفي المعركة التي دارت بين المتظاهرين والبوليس جرح عدد كبير واعتقل اثني عشر متظاهراً.

وقد طالب حزب الاشتراكيين الدمقراطيين باجراء انتخابات جديدة بحجة ان الانتخابات الاخيرة التي اتت بحكومة اديناور الى الحكم جرت دون بحث لهذه القضية الهامة.

ويقول المعلقون ان من الممكن ان ينجح اقتراح الاشتراكيين الدمقراطيين في انتقاد حكومة اديناور ويؤدي بالتالي الى سقوطها.

وهذه المظاهرات تدل على اتساع المقاومة الشعبية لتسليح المانيا.

معارضة تسليح المانيا في البرلمان الفرنسي

باريس – في النقاش حول الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ثارت عاصفة انتقاد شديدة ضد تسليح المانيا قام بها الشيوعيون والاشتراكيون وعدد كبير من المستقلين.

وقد قال النائب هيلار دالرديكالي الذي خبر معتقلات النازية: «لا اريد لاولادي واحفادي ان يحاربوا بجانب جلادي والدهم».

اما النائب اندري مونتيل الكاثوليكي فقد قال ان «فكرة اعادة تسليح المانيا كانت من وحي اميركا وليس لها جذور اوروبية».

وعارض الشيوعيون تسليح المانيا وساندهم في هذا الموقف الاشتراكيون

وستستمر المناقشة في الاسبوع القادم وهناك من الدلائل ما يشير الى احتمال سقوط حكومة «فور» التي تألفت منذ ثلاثة اسابيع.

تونس تتحول الى معسكرات يزج فيها ألوف الوطنيين

تونس – تحاول السلطات الفرنسية ومعها وكالات الانباء الاستعمارية، اخفاء ما وصلت اليه الحالة في تونس. فالبلاد قد تحولت الى معسكرات للجيش والشرطة، والى معتقلات يقبع فيها آلاف السكان، والى مناطق اقامة جبرية يحظر الدخول اليها او الخروج منها.

ومنذ ابتداء الحوادث الاخيرة وتدفق القوات الفرنسية لا ينقطع حتى وصل عدد ما ارسل في المدة الاخيرة حوالي ٢٨ الف جندي بالاضافة الى ٣ آلاف جندي احتياطي.

ولكن هذا لم يمنع الجماهير من مواصلة نضالها، وحركة الانصار في اتساع ونمو. ففي ريموندي قامت قوات الوطنيين بمهاجمة مخيمات الاسر في محاولة لتحرير السكان الاسرى.

وفي تونس قامت مظاهرات نسائية ومظاهرات للطلبة كانت تهتف بسقوط الاستعمار الفرنسي وتطالب بالحرية والاستقلال، وقد اعتدى البوليس والجند على هذه المظاهرات وفرقها بالقوة الوحشية واعتقل ٥ نساء وكثيرين من الطلاب.

وارهاب السلطات يستهدف اولا الشيوعيين والدمقراطيين ففي مدينة سفاكس اعتقلت السلطات سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعددا آخر من الدمقراطيين. وقد ارسل ١٨ معتقلا شيوعيا الى مخيم الاعتقال في رمادا وارسل ٣٠ شيوعيا آخر الى مخيم بن جردان.

وقد اوكل الى مندوب الباكستان في مجلس الامن اثارة قضية تونس في دورة المجلس القادمة حسب ما جاء في قرار الدول العربية والاسيوية الذي اتخذ قبل ٣ اسابيع تقريبا.

بدء المفاوضات البريطانية المصرية
ماهر يعلن ان هدفه مقاومة الشيوعية

القاهرة – استمرت حكومة علي ماهر في طريق الخيانة فارسلت السفير المصري عمرو باشا الى لندن، بحجة حضور جنازة ملك بريطانيا، حيث اجتمع مع ايدن وزير الخارجية البريطانية اجتماعا طويلا. وفي القاهرة ايضا اجتمع السفير البريطاني بالملك فاروق لبحث الاتفاقية المقترحة ودخول مصر في منظمة الشرق الاوسط العدوانية.

واعلن علي ماهر ان هدف حكومته هو مقاومة الشيوعية والتعاون مع الغرب.

واكثر فاكثر تظهر صفة الحكومة الماهرية وطابعها الاستعماري، فقد اخذت موافقة البرلمان على صرف ٥ ملايين جنيه على التسلح، واصدرت قانونا يبيح للشركات الاجنبية الحصول على اكثرية الاسهم في الشركات المصرية. وكان القانون في الماضي يفرض ان يكون الحد الادنى للرأسمال المصري في تلك الشركات ٥١ بالمئة، اما الان فاصبح ٤٠ بالمئة.

وازداد التناقض بين الفئات الحاكمة وهدد البرلمان الوفدي ماهر باشا بسحب الثقة ان هو تنازل عن الاماني القومية. ولكن المساومات خلف الستار انهت هذه الازمه التي ستعود حتما.

بن غوريون يعلن عن برنامج اقتصادي «جديد»
لزيادة ارباح البرجوازية وتجميد الاجور ورفع الاسعار وتخفيض مستوى معيشة الجماهير

اعلن رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، في الكنيست يوم الاربعاء عن برنامج اقتصادي «جديد» لـ «كبح التضخم المالي» و «توطيد» النقد.

ولكن هذا البرنامج الجديد لا يبشر في الواقع الا باستمرار التضخم وتجميد الاجور وارتفاع الاسعار وزيادة ارباح البرجوازية وتخفيض مستوى معيشة الجماهير.

فقد قررت الحكومة انتهاج اسلوب العمل بالمقاولة في جميع اعمال الدولة والمؤسسات العامة والبلديات والوكالة اليهودية وغيرها. ولن تزداد الاجور الا بزيادة الانتاج. وستستغني الحكومة عن نحو ١٠٠٠ موظف.

وقررت الحكومة جعل ثلاثة اسعار مختلفة لليرة الاسرائيلية: (أ) السعر الرسمي، وهو ٢،٨٠ دولار، لاستيراد الخبز والمواد الغذائية الحيوية (ب) ١،٤٠ دولار لليرة لاستيراد اللحوم والقهوة والشاي والادوية والاسمدة. (ج) دولار لليرة للذين يوظفون رؤوس اموال في اسرائيل.

وستجيز الحكومة رفع اسعار البضائع التي تستورد بالاسعار الجديدة.

واعلن رئيس الحكومة عن تسهيلات للاستيراد دون مقابل. وسيسمح للمنتجين بان يستوردوا موادا خاما دون ان ترصد لهم عملة اجنبية.

احزاب العراق الكبرى تطالب بتأميم البترول

بغداد – اثارت اتفاقية نوري السعيد مع شركات بترول العراق، الموضوعة على بساط البحث امام البرلمان العراقي، عاصفة من المعارضة.

وقد استقال احتجاجا عليها ممثلو حزب الاستقلال الذين يطالبون بالتأميم.

واصدرت احزاب العراق الكبرى اربعة بيانات تستنكر فيها الاتفاقية وتطالب بالتأميم، ومن بينها الحزب الوطني الدمقراطي الذي يقوده كامل الجادرجي والجبهة المتحدة التي يقودها طه الهاشمي ولا يؤيد الاتفاقية غير حزب نوري السعيد، حزب الاتحاد الدستوري.

الكوريون يطلبون عقد مؤتمر لتسوية قضايا الشرق الاقصى

بانمنجوم – لا تزال قضية ترميم المطارات في كوريا الشمالية، وتبادل الاسرى (حسب رغبتهم وبموجب نظام اسير مقابل اسير) القضيتين اللتين لم تحلا حلا نهائيا للان.

وفي الاسبوع الماضي، اقترح الوفد الشعبي عقد مؤتمر سلام لتسوية قضية كوريا من الناحية السياسية ولحل قضية جلاء جميع القوات الاجنبية عن طريق المفاوضات ولحل سائر القضايا المعلقة في الشرق الاقصى. وقد قال رئيس الوفد الشعبي، عند تقديمه الاقتراح، ان حل هذه القضايا هو الاساس لاحلال السلام في كوريا والشرق الاقصى وللقضاء على التوتر الموجود في هذه المنطقة.

وفي اجابتهم على الاقتراح الشعبي، عارض المندوبون الاميركيون في بحث قضايا الشرق الاقصى ووافقوا على بحث قضايا كوريا فقط وطالبوا بتمثيل حكومة سنغمان ري في المؤتمر المقترح ولكن حتى موافقتهم على عقد المؤتمر لبحث قضايا كوريا ليست حقيقية، بل لخداع الرأي العالمي العام الذي يطالب بحل هذه القضية وسائر القضايا المعلقة الاخرى.

فقد كتب مراسل «برافدا» في بيونغ يونغ يقول ان الاميركيين يحضرون الى هجوم كبير عام تدل على ذلك الوثائق العسكرية التي حصلت عليها القيادة الشعبية والتحقيق الذي جرى مع ضابط اميركي برتبة كبيرة اسر حديثا، والذي تبينت اثناءه معلومات ذات قيمة تفيد القوات الشعبية في احباط هجوم الاميركيين.

اضراب عام في فرنسا وسلسلة اضرابات في ايطاليا

باريس – لبى ملايين العمال الفرنسيين دعوة اتحاد العمال العام في فرنسا، (سي. جي. تي.)، للاضراب احتجاجا على منع الحكومة الفرنسية للمظاهرة التي اعتادت الطبقة العاملة ان تقيمها كل سنة احياء لذكرى مظاهرات ٢ شباط ١٩٣٤ ضد محاولة الفاشية للاستيلاء على الحكم بالقوة.

وتحت شعارات النضال ضد الفاشية وارتفاع الاسعار وضد زيادة الضرائب وانحطاط مستوى المعيشة ومن اجل الدمقراطية واستقلال الجمهورية، اضرب العمال في المصانع الكبيرة والصغيرة وقامت المظاهرات الجبارة.

وفي مصنع «رينو» الذي ينتج السيارات، اصطدم العمال بقوات الشرطة والجيش التي احضرت الى المصنع لتحطيم الاضراب.

وللتحرش بالمضربين والاشتباك معهم حشدت الحكومة الفرنسية عشرات الالوف من الجيش والبوليس. ولكن وحدة العمال وتصميمهم على النضال ضد الفاشية ومن اجل الاستقلال احبطت محاولة الحكومة لاغراق المظاهرات والاضراب في بحر من الدماء.

وفي ايطاليا

وبدعوة من اتحاد العمل العام في ايطاليا اعلنت الاضرابات في عشرات المصانع في شتى انحاء البلاد ولا سيما في المناطق الصناعية في الشمال

وتوقف العمال في ميلانو وبولونيا ومودينا لعدة ساعات، ويستعد عمال اماكن العمل الاخرى للشروع في الاضراب.

استعمال جنود المظلات في حرب الملايو

سنغافورة – لاول مرة هذا الاسبوع استعمل البريطانيون جنود المظلات في الحرب ضد القوات الشعبية في ولاية بيراك.

وتقول وكالة الصحافة المتحدة ان هؤلاء الجنود استهدفوا «تنظيف» قرية من الشيوعيين تقع قرب حدود سيام، تريد القوات الشعبية ان تكون عاصمة حكومتها.

وتفيد الانباء ان تقدم هذه القوات التي تساعدها الجنود البرية، قد اوقفه الشعبيون.

توزيع الاراضي في سوريا

دمشق – اعلن فوزي سلو رئيس الدولة ورئيس الوزراء عن قانون جديد ستوزع بموجبه اراضي الدولة والملاكين الكبار على الفلاحين. وقد جاء هذا الاعلان اثر حوادث الاصطدامات المتكررة بين الفلاحين والملاكين الكبار في الاشهر الاخيرة.

ولا شك ان هذا الاعلان استهدف التخدير والتضليل، فمنذ عام ١٩٤٥ والحكومات السورية المتعاقبة تعلن عن هذا العزم في فترات النضال الحاد ثم تتجاهل الموضوع بعد هدوء العاصفة.

واصدر ممثل الديكتاتورية العسكرية سلو قانوناً يفرض عقوبة السجن سنة واحدة وغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة على كل طالب يشترك في المظاهرات وعلى الذين يحرضون او يتقاعسون عن منع مظاهرات الطلاب.

وقد وضع القانون الجديد لمنع تكرار مظاهرات الطلاب الجبارة في دمشق وحلب ضد ديكتاتورية الشيشكلي.

«قول هعام» في النضال من اجل حقوق متساوية للاهلين العرب في اسرائيل

(بمناسبة مرور خمس سنوات على صدور جريدة الحزب الشيوعي المركزية يومياً ومرور خمس عشرة سنة على تاسيسها)

في الخامس عشر من شباط يحتفل الحزب الشيوعي الإسرائيلي، ومعه جماهير أنصاره وأصدقائه من الطبقة العاملة وشغيلي العاملين والشبيبة، بعيد مزدوج: للذكرى الخامسة عشرة لتأسيس جريدته المركزية «قول هعام»، والذكرى السنوية الخامسة لصدورها يومياً.

وتجري الاحتفالات «بقول هعام» في ظل نضال متزايد من أجل السلام والاستقلال والدفاع عن المصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب في المدينة والقرية.

كانت «قول هعام» منذ تأسيسها في ١٩٣٦ حتى اليوم سلاحاً ماضياً في نضال الكادحين اليهود والعرب على السواء من اجل السلام والخبز والتقدم الاجتماعي واخوة الشعوب. ان جماهير العمال والفلاحين العرب واوساط المثقفين العرب التقدميين، تعرف «قول هعام» في نضالها الجريء الخاص من اجل الاخوة بين اليهود والعرب، والمساواة التامة في الحقوق للمواطنين العرب في دولة اسرائيل. والقوى التقدمية من الاهلين العرب في اسرائيل، تشارك «قول هعام» في عيدها، فهي صوت الشعب العامل.

شعار اخوة الشعوب ازاء التحريض القومي

لقد رأت جريدة «قول هعام» منذ صدورها في ١٩٣٦ من واجباتها الرئيسية شن نضال لا هوادة فيه ضد التحريض القومي الذي غذاه الحكم البريطاني واعوانه في اوساط الرجعية اليهودية والعربية. ان تشجيع الكراهية القومية بين شعبي فلسطين كان من اهم اسلحة سياسة «فرق تسد» الاستعمارية.

وحيال سياسة اثارة النزاع القومي التي انتهجها الاستعمار وصنائعه من اليهود والعرب، رفعت «قول هعام» منذ صدورها شعار أخوة الشعوب والاتحاد اليهودي العربي للنضال المشترك ضد الحكم الأجنبي ومن أجل الاستقلال.

وعلى الرغم من جو الشوفينية والارهاب البوليسي، انتشرت جريدة «قول هعام» «غير المشروعة» في المصانع والمعامل وأمكنة العمل والأحياء الفقيرة، في بيوت العمال والكادحين. ولقد كانت الجريدة الوحيدة في اوساط السكان اليهود التي ناضلت دون وجل ضد المقاطعة التي اعلنتها الرجعية اليهودية على «العمل العربي» و«المنتجات العربية». وقد شرحت شرحاً متواصلا ان الشقاق بين العمال اليهود والعرب، والفرق بينهم في الأجور، هما في مصلحة اصحاب العمل المستغلين، وان وحدة العمال اليهود والعرب هي اهم للمصالح الحيوية لعمال الشعبين.

ان حكومة الانتداب التي استخدمت ألوف العمال اليهود والعرب في جهازها، واوساط البرجوازية المستغلة، قاما في هذا الوضع بمحاولات مستمرة لتضخيم ارباحهما على حساب تخفيض أجور العمال اليهود والعمال العرب على السواء.

ولقد كان لدعوة «قول هعام» وشرحها صدى في اوساط كبيرة من الشعبين. فلما أعلن الاضراب الكبير الذي اشترك فيه ٣٠ ألفاً من عمال وموظفي حكومة الانتداب، نشرت «قول هعام» نداء حاراً تحت الشعارات التالية: «كلنا لمساعدة عمال الحكومة المضربين»، «عاشت وحدة العمال اليهود والعرب ضد صاحب العمل المستعمر»، «الجبهة الموحدة للعمال اليهود والعرب هي ضربة لسياسة فرق تسد الاستعمارية، هي صفعة لاصحاب الأيديولوجية الشوفينية ومثيري التفرقة القومية»!

وأثناء الاضراب الكبير الذي اعلنه ٤٠ ألف عامل من اليهود والعرب، عمال الجيش، في أيار ١٩٤٧، احتجاجاً على فصل العمال بالجملة، كتبت جريدة «قول هعام»: «ان هذا الاضراب معنى سياسياً واقتصادياً معاً. فهو يظهر لسكان البلاد والعالم ان ثمة مصالح مشتركة بين عمال هذه البلاد، يناضل من اجلها عشرات الألوف من السكان».

وحيال شعار مقاطعة المنتجات العربية الشوفيني، رفعت «قول هعام» شعار زيادة الانتاج اليهودي والعربي معاً، والنضال المشترك ضد سياسة الحكومة التي تغرق السوق المحلية بالبضائع البريطانية، وتمنع تطور البلاد الاقتصادي.

باب «في العالم العربي»

وعلى عكس اكثرية الجرائد العبرية التي تحاول اظهار الشعب العربي «كشعب رجعي» و«عدو لليهود» واخفاء وجود قوى عربية دمقراطية يشتد ساعدها ويزداد نفوذها، كانت «قول هعام» تنشر باستمرار أنباء عن مظاهر أخوة الشعوب والتعاون بين العرب واليهود، وعن نضال الشيوعيين والدمقراطيين العرب من أجل الأخوة بن اليهود والعرب ومن أجل جبهة موحدة ضد المستعمر الاستعماري المشترك.

وفي باب «في العالم العربي» كانت «قول هعام» الأسبوعية ومن ثم اليومية، تنشر باستمرار مقتطفات من مقالات من «الاتحاد» ومن الجرائد التقدمية في العالم العربي، تثبت للقارىء اليهودي ان ثمة مصلحة مشتركة للشعب اليهودي والشعب العربي: الاستقلال وجلاء الجيوش الأجنبية، والغاء الانتداب، وتطور قومي حر لشعبي فلسطين.

وفي عدد ١١/٦/٤٧ نشرت «قول هعام» خطاب فؤاد نصار في اجتماع شعبي لعصبة التحرر الوطني في عكا. وكانت تلك الأيام ايام الفظائع الدامية التي ارتكبتها قوات الاستعمار البريطاني ضد اليهود في فلسطين. ولقد قال اذ ذاك الرفيق فؤاد نصار، قائد الحزب الشيوعي الاردني الموجود الآن في سجن الهاشميين البريطانيين: «ان الحالة في البلاد تزداد توتراً يوماً بعد يوم، وعلى عاتق القيادة العربية الحالية يقع جزء كبير من تبعة هذا الوضع. ان فقدان خطة سياسية واضحة والاستخذاء والتزلف للامبراطورية البريطانية، وتحريض الشعب العربي على اعداء خياليين، وتجاهل العدو الحقيقي المحتل البريطاني، هي الاسباب المباشرة لهذا الوضع. ان الجيش البريطاني ينتشر في مدننا وقرانا ويقيم التحصينات بحجة «المحافظة على السلام». أمام مؤامرات بيفن، لنعرب عن مطالبنا أمام الأمم المتحدة. فهنالك لنا اصدقاء: الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، لنطالب الغاء الانتداب وخروج الجيش البريطاني من البلاد. لنطلب منح الاستقلال لفلسطين».

لقد كان أثر الرقابة البريطانية واضحاً في جريدة «قول هعام»، فطالما كانت تظهر فيها بقع بيضاء. فقد حاولت حكومة الانتداب بهذه الطريقة ان تمنع نشر الحقيقة. ولكن عبثاً حاولت. وجاء يوم انتهى فيه الحكم الأجنبي. فقد اعترفت هيئة الأمم المتحدة بحق اليهود والعرب في اقامة دولة مستقلة لكل منها. وعلى منبر تلك المنظمة الدولية سمع صوت ممثل الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو مطالباً بشدة بالاعتراف بحق شعبي فلسطين في تقرير مصيرهما.

من أجل اقامة دولة عربية مستقلة الى جانب اسرائيل

واذ ناضلت جريدة «قول هعام» من أجل اقامة دولة اسرائيل مستقلة طبق قرارات هيئة الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ أيدت في الوقت ذاته بكل قوة وعناد نضال القوى الدمقراطية العربية من أجل اقامة دولة عربية مستقلة دمقراطية في القسم العربي من فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ونددت «قول هعام» دون هوادة بتلك الأوساط الشوفينية من اليهود التي تنكرت لحق عرب فلسطين في تقرير مصيرهم بانفسهم وفي اقامة دولة مستقلة لهم.

ضد الابعاد

وفي أثناء حرب التحرر الاسرائيلية ناضلت «قول هعام» ضد الظواهر السلبية التي صحبت حرب التحرر القومي، وتصدت بقوة وجرأة بالسياسة الشوفينية وضد طرد السكان العرب المسالمين. ونددت بالفظائع الوحشية التي ارتكبت ضد السكان العرب المسالمين مثل فظائع دير ياسين. تلك الاعمال التي كانت تشوه حرب الاستقلال الاسرائيلية وتساعد على تحريض المستعمرين والرجعية العربية. لقد ناضلت



بقلم تسفي برايتشتاين
رئيس تحرير «قول هعام»

«قول هعام» من أجل سياسة دمقراطية تجاه الأهلين العرب الذين اكثرهم ان لم يكن كلهم لم يشترك في الهجوم الدامي على السكان اليهود.

النضال من أجل اطلاق سراح الدمقراطيين العرب

وأثبتت جريدة «قول هعام» ان جماهير الشعب العربي لم تقتصر على عدم الاشتراك في الهجوم المسلح على السكان اليهود، بل ان قساما دمقراطية فيها ناضلت عمليا ضد عصابات القاوقجي وجيوش الغزاة. ونقلت جريدتنا الى الجمهور اليهودي نداءات الشيوعيين العرب الى جنود الغزاة بان يصوبوا أسلحتهم الى مرسليهم الاقطاعيين والمستعمرين. وشنت جريدتنا معركة مستمرة من أجل اطلاق سراح الشيوعيين والدمقراطيين العرب الذين وجدهم جيش اسرائيل في معتقل الغزاة المصريين، فزج بهم من جديد في معتقلات اسرائيلية. وجندت «قول هعام» في هذه المعركة اوساطا واسعة من الجمهور اليهودي. ولقد انتهى هذا النضال الذي شنته القوى الدمقراطية في اسرائيل بالنجاح، واطلق سراح الدمقراطيين.

النضال لالغاء الحكم العسكري

كل عدد وكل صفحة من «قول هعام» طيلة ايام السنة يطفح بشرح ضرورة الغاء الحكم العسكري في المناطق التي يسكنها الاهلون العرب. وكانت تعبر دائماً عن آلام ومآسي الاهلين العرب من جراء الحكم العسكري. ان العمال والفلاحين العرب يعلمون ان جريدتنا هي صديقتهم المخلصة. ولهذا ترد الينا البرقيات الكثيرة من المواطنين العرب الذين يقاسون ويتألمون من جراء سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة.

ولم تكتف «قول هعام» بالشرح فقط بل نظمت حملات تضامن مع نضال العمال العرب. فقد افتتحت اكتتاب لمساعدة عمال الدخان الذين اضربوا في الناصرة.

بقع بيضاء

ان حكومة بن غوريون تحاول ان تخفي عن الجمهور اليهودي ما يجري وراء ستار الحكم العسكري الحديدي. ولذلك من المهم جدا ان ينقل الى الرأي العام اليهودي كل ما يقع من اجحاف بالاهلين العرب واعتداء على حقوقهم. فهذا من الشروط الضرورية لتجنيد الجمهور ودفعه الى العمل. غير ان جريدتنا لا تنجح دائماً في نشر الانباء عن الوضع في مناطق الحكم العسكري. فان الرقابة العسكرية على الصحف تتخذ لنفسها في اغلب الاحيان صلاحيات سياسية وتمنع نشر أمور لا تتفق مع مزاج السلطات. والبقع البيضاء كثيرة جدا في جريدتنا نتيجة لشطب انباء عن الوضع السائد في مناطق الحكم العسكري. ولكن هذه البقع البيضاء ليست سوى وصمات سوداء على جبين الحكومة.

واكثر من مرة عاقبت الرقابة جريدة «قول هعام» وعطلتها ليوم او يومين او ثلاثة، لنشرها أمورا لم تعجب السلطات..

لن نحجم عن اظهار الحقيقة

ان جريدتنا لم تجزع من التهديدات والعقوبات، وهي تواصل نشر انباء الآلام والمآسي التي يقاسيها الاهلون العرب في اسرائيل. وستواصل وتشدد النضال من اجل المساواة التامة في الحقوق للمواطنين العرب ولالغاء الحكم العسكري ولمساواة أجور العامل العربي باجور العامل اليهودي، ولارجاع الفلاحين العرب الذين طردوا من اراضيهم الى قراهم، ولفتح مكاتب الاستخدام العامة وابواب الهستدروت امام العمال العرب وقبولهم فيها اعضاء متساوين في الحقوق.

الدمقراطية لا تتجزأ

تبين جريدتنا ان النضال من أجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية هو جزء لا يتجزأ من النضال للدمقراطية.

ان قوانين الطوارىء البريطانية التي تعتمد عليها حكومة بن غوريون، تصيب سهامها ايضاً الحقوق الدمقراطية الاولية لجماهير الشعب اليهودي. وتبين جريدتنا ان قوات البوليس نفسها التي اعتدت على مظاهرة العمال العاطلين في الناصرة، تعتدي ايضا على العمال العاطلين اليهود ومظاهرات القادمين الجدد الذين يطالبون بالخبز والعمل والسكن. ولقد اعتدت تلك القوات نفسها على البحارة الاسرائيليين المضربين وعلى مظاهرات السلام.

وتبين «قول هعام» ان الرجعية اليهودية والعربية تتعاونان فيما بينهما تعاوناً وثيقاً، وتبرهن على ان ممثلي الرجعية في الكنيست يتعاونون مع حكومة بن غوريون في حملتها هذه المنافية للدمقراطية.

صوت الشعب العامل

ان القوى الدمقراطية في اسرائيل اليهودية منها والعربية، ستنجح في القضاء على السياسة الرجعية التي تنتهجها الحكومة، اذ جمعت صفوفها وشددت نضالها المشترك من أجل السلام والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

وفي هذا النضال الحاسم ستواصل «قول هعام» النهوض بمهمتها بوصفها صوت الشعب العامل المناضل من اجل اسرائيل محبة للسلام ومستقلة دمقراطية.

قرار اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول اعتقال الرفيق فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني

في جلسة ٣ شباط اتخذت اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار التالي:

ان اعتقال الرفيق فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني يشير الى مرحلة جديدة في ملاحقة سلطات الاحتلال البريطانية وصنيعتها الحكومة المحلية، لقوى السلام والتحرر القومي في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين. ان الاستعمار البريطاني وصنائعه الاردنيين يحاولون ان يقمعوا بالارهاب والملاحقات البوليسية النضال من اجل الحرية والاستقلال القومي الذي تقوم به جماهير الشعب في شرقي الاردن والقسم العربي من فلسطين.

ان الحزب الشيوعي الاردني يقف في الصفوف الاولى في نضال الجماهير ضد سلطات الاحتلال الاستعمارية والحكومة الصنيعة لها، ضد الاستعباد الاستعماري والفقر، ومن اجل التحرر القومي والسلام، ومن اجل الصداقة بين الشعوب العربية والشعب اليهودي

ان الحركة الجماهيرية الكبرى التي قامت من اجل اطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار، ومواصلة صدور منشورات الحزب حتى بعد مصادرة البوليس البريطاني ـ الاقطاعي للمطبعة السرية، تدل على الجذور العميقة التي للحزب الشيوعي في اوساط العمال والفلاحين والمثقفين.

ان ٥٠ محامياً قد تطوعوا للدفاع عن الرفيق فؤاد نصار الذي ستبدأ محاكمته في ١٨ شباط طبقاً للقانون الخاص بمقاومة الشيوعية، الذي بموجبه يتوقع الحكم على هذا المناضل ضد الاستعمار بالاشغال الشاقة من ٣ الى ١٥ سنة. في كل انحاء شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين تطالب جماهير الشعب باطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار، ومنع تنفيذ المؤامرة المجرمة التي يحيكها صنيعة الاستعمار رئيس الحكومة الاجيرة البريطانية ابو الهدى.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحيات التشجيع والتضامن الاممي الى الحزب الشقيق الذي يعمل في الخفاء في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين والى قائده الجريء الرفيق فؤاد نصار.

ان الحزب الشيوعي يندد بسياسة وأد الحريات الاساسية الدمقراطية التي ينتهجها المستعمرون البريطانيون وصنائعهم في شرق الاردن، ويدعو جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل الى رفع صوتها بالاحتجاج على اعتقال ومحاكمة المناضل الباسل من اجل السلام فؤاد نصار.

عاش نضال الحزب الشيوعي الشقيق في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين.

عاش قائد الجماهير المخلص، المناضل القديم من اجل اخوة الشعوب ومن اجل السلام والاستقلال الرفيق فؤاد نصار

عاشت الصداقة والتضامن بين الشعب اليهودي والشعب العربي ضد مثيري الحروب المستعمرين الاميركيين البريطانيين وصنائعهم من اليهود والعرب

عاش نضال وتضامن الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية.

ليطلق سراح الرفيق فؤاد نصار المناضل الجريء من اجل السلام والاستقلال واخوة الشعوب.

المؤتمر الدولي الاقتصادي في موسكو

سيعقد في ٣-١٠ نيسان المقبل في موسكو المؤتمر الاقتصادي الدولي. وسيكون من واجبات هذا المؤتمر جعل العلاقات التجارية الدولية طبيعية بتنمية الروابط الدولية التجارية لمصلحة كل من لهم علاقة في الموضوع على اساس التبادل.

لقد امتازت سنوات ما بعد الحرب بقطيعة تدريجية بين بلاد الاشتراكية والبلاد الرأسمالية التي ارتبطت بحربة الحرب الاستعمارية الاميركية.

سببت هذه القطيعة ضررا كبيرا للبلاد الرأسمالية. فلقد كانت بلاد الاشتراكية سوقا واسعة للمنتجات الصناعية الجاهزة والآلات واجهزة الانتاج التي انتجتها البلاد الرأسمالية. وبالاضافة الى هذا فقد كانت هذه البلاد الاشتراكية موردا مهما للمواد الخام والحنطة والاخشاب والمنتجات الزراعية والالات وغيرها. ومن هنا يظهر ان ثمة قاعدة اقتصادية للتعاون التجاري الى اوسع الحدود على اساس متساو وتبادل لمصلحة جميع الفرقاء. واصاب تضييق محيط التجارة الدولية، الدول الرأسمالية اكثر من غيرها لانها لم تجد الاسواق المناسبة لتصريف انتاجها الصناعي.

وكنتيجة لذلك، لم يتطور الانتاج، وزاد ارتباطها بالقروض الاميركية.

— ٢ —

وليس سرا ان ارباب «وول ستريت» هم المعنيون الاساسيون بفصم العلاقات التجارية مع بلاد الاشتراكية. فحال انتهاء الحرب العالمية الثانية، امتاز الجو بازمة خانقة هددت مقدرات الولايات المتحدة.

والتخفيف عبء هذه الازمة ولالقائها عن كتف الولايات المتحدة، انشىء مشروع مارشال، الذي ربط اقتصاد البلاد الرأسمالية باقتصاد الولايات المتحدة. وعلى اثر هذا المشروع زادت الصادرات الاميركية الى دول اوربا الغربية. ومع ذلك فالولايات المتحدة لم تفلح في التغلب على ازمتها الاقتصادية، بل على العكس، اشتدت تلك الازمة الى درجة حرجة، وخير دليل على ذلك هو البدء في العدوان على كوريا والانتقال الى الانتاج الحربي. وهكذا نجح مشروع مارشال في نقل ازمة الولايات المتحدة الى البلاد الرأسمالية، فزادت الصادرات الى اوروبا الغربية حيث شلت اكثر الصناعات المحلية ودخل الانتاج الاميركي مع الانتاج المحلي في مباراة، فارتفعت الاسعار الى درجة باهظة، وشل الانتاج المحلي وزاد العجز في الميزانية. فاضطرت البلاد الرأسمالية الى الاقتراض بالعملة الاجنبية لتوازن الميزانية، ولذلك اشتدت الازمة الاقتصادية وتعمقت جذورها. لان اعطاء القروض مرتبط بقطع العلاقات التجارية تدريجيا مع البلاد الاشتراكية. وهو مر الى الانتاج الحربي وتخفيض مستوى المعيشة.

ووصل ارتباط بلاد اوروبا الغربية بالولايات المتحدة الى درجة اخذ معها موظفو «وول ستريت» يملون على تلك البلاد انواع المواد التي يمكنها تصديرها الى شرق اوروبا. وقد اضافوا مؤخرا الى القائمة السوداء ٣٠٠ نوع من المواد المختلفة التي يمنعون تصديرها الى البلاد الاشتراكية. وكتبت الصحف الفرنسية في هذا السبيل ان لا علاقة بين المواد التي يشملها منع التصدير وبين الضروريات الاستراتيجية ولكن المقصد الجوهري في هذا المنع هو زيادة الصادرات الاميركية لضمان ارباح اخرى.

— ٣ —

وقد زاد قطع العلاقات التجارية مع البلاد الاشتراكية، ارتباط الدول الغربية بالولايات المتحدة، وذلك لعدم وجود سوق تصدير، لذلك كان من المحتم على هذه الدول دفع اثمان البضائع بالعملة الاجنبية التي لا يمكن الحصول عليها الا بواسطة قرض فقط (ان الميزان التجاري بين الولايات المتحدة وكل دولة من دول غرب اوربا هو سلبي، وتظهر الولايات المتحدة بأنها ذات صادرات لا تساوي وارداتها).

لهذا السبب نرى الرأي العام في الدول الرأسمالية ـ ذلك الرأي الذي يشمل الاقتصاديين واصحاب المصانع والتجار البرجوازيين الذين لا تربطهم بالشيوعية رابطة ايديولوجية ـ يطالب بايجاد علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الدمقراطيات الشعبية.

لقد اشترت بريطانيا من الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٠ من الحنطة ما يساوي ثلاثة اضعاف ما اشترته سنة ١٩٤٨ وقد طلب النائب المحافظ فردريك ارول وايده في طلبه عمانوئيل شنويل وزير الدفاع البريطاني في حكومة العمال، ارسال وفد الى المؤتمر الاقتصادي في موسكو. ونشر مراسل جريدة نيويورك تايمس في جنوا، مخائيل هوفان في ٥٢/١/١٣ أن اقتصاديين كبارا غير شيوعيين، يتلقون الدعوات لحضور هذا المؤتمر برغبة. ويلمس نفس الميل في بلاد رأسمالية اخرى، فالدنمارك تستعد لارسال وفد كبير لهذا المؤتمر وكذلك بلجيكا وهولنده والسويد

ان تحسين العلاقات التجارية بين الدول في غربي اوروبا وبلاد الاشتراكية من شأنه أن يساعد الى حد كبير في تخفيف حدة التوتر العالمي، فيخفف من ارتباط تلك الدول، ويزيد من استقلالها ويساعد على توطيد اقتصادها، وفوق هذا يفتح باباً واسعا للعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة ذاتها وبلاد الاشتراكية.

ان تحسين العلاقات التجارية لمساهمة كبرى في ميدان السلام.

— ٤ —

لقد تأثر الاقتصاد الاسرائيلي مباشرة من جراء فصم العلاقات التجارية التدريجي، ان الاتجار مع الدول الاشتراكية بقي في جمود دائم، فلم تنفذ الاتفاقات التجارية، ولم تمنح اللجنة الدولية للمواد الصناعية الواقعة تحت سيطرة حكام «وول ستريت» المواد الخام والبضائع الاخرى الى الدول الاشتراكية بدون موافقتها. وكنتيجة لارتباط اسرائيل بالانتاج الحربي الاميركي وبتأثير الوضع العالمي، انقلب الاقتصاد الاسرائيلي مرتبطاً مع ذلك الانتاج ارتباطاً وثيقاً. ولقد ضرب هذا الارتباط الانتاج الاسرائيلي ضربة قاصمة، خصوصاً وان التجارة مع الولايات المتحدة تعتمد على البيع فقط وليس على التبادل. لهذا بدأ الانتاج المحلي بالتأخر، لا سيما بعد أن أغرقت اسرائيل ببضائع اميركية غالية. وأدى التحضير للحرب في الولايات المتحدة الى ادخار المواد الخام من شتى الانواع، الامر الذي أثر تأثيرا مباشرا في اقتصاد اسرائيل، فارتفعت الاسعار بنسب باهظة، واصيبت الميزانية بعجز متصاعد، وأصبح الحصول على انواع كثيرة من المواد الخام

(البقية على الصفحة ٣ عمود ١)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-اللجنة المركزية

اللجنة الفنية المركزية

لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر الحزب الثاني عشر تعلن عن مسابقتين

مسابقة موسيقية	مسابقة ادبية
لتلحين نشيد تقدمي	انظم قصيدة تعبر عن نضال الشعب في اسرائيل لاجل الاستقلال والدمقراطية والسلام، او كتابة قصة في ذلك الموضوع.

الشروط : ا ـ تقدم المواد الى اللجنة المركزية، ٦ شارع همجيد تل ابيب ويكتب في زاوية المغلف « مسابقة المؤتمر الفنية »

ب ـ الموعد الأخير لقبول مواد المسابقة هو يوم الجمعة ٢١-٣-٥٢ الساعة ١٤ بعد الظهر.

تختار اللجنة المركزية الفنية القطع الفائزة وتنشر مقرراتها في صحف الحزب وتوزع الجوائز في المؤتمر. أما القطع الطيبة التي لم تفز بجائزة فتنشر تدريجياً في صحف الحزب.



« جان اساف »

طلب وزير الداخلية من الكنيست، في الاسبوع الماضي، ان تقرر الكنيست تغيير اسم مدينة المجدل من مجدل جاد الى مجدل عسقلان، لان الاخير هو اسمها العبري القديم.

وكما هو معروف، للمواطنين العرب، فان مجدل عسقلان هو الاسم الكامل لمدينة المجدل كما كان يسميها اهاليها العرب قبل اخراجهم منها بالقوة.

ولذلك فاننا نقترح على الحكومة الاتحافظ على الاسم العربي لهذه المدينة. فتسميتها « مجدل عسقلان » سيخلد ذكرى المؤامرة الاجرامية التي قامت بها الحكومة ضد مواطنيها العرب المسالمين الذين شردتهم عنها.

ولكنني اقترح، مكان هذه التسمية التي يريدها وزير الداخلية، ان تسمى المدينة باسم « جان اساف » اي « جنينة اساف ». وذلك تخليداً لاسم الكاتب « التحرير » مخائيل اساف، محرر « اليوم » و « حقيقة الامر » الذي كان له نصيب الاسد في نجاح مؤامرة ترحيل عرب المجدل.

في وريقتيه كان ينشر المقالات الطوال حول المستقبل السعيد الذي ينتظر اهالي المجدل العرب نتيجة لايادي اتحاد عمال فلسطين البيضاء، وحول الجمعيات التعاونية العظيمة التي انشأها اتحاد عمال فلسطين لهم. وفي هذه المقالات كان يدعوهم الى الثقة العمياء بالمباي وبالحكومة وبمخائيل اساف والى التنكر للشيوعيين وطردهم من بين صفوفهم.

ونتيجة لهذه المقالات الخلابة نام اهالي المجدل العرب على احلام « اسافية » لم يستيقظوا منها الا في غزة..

فتخليدا لاسم الداعية الكبير « للتفاهم بين اليهود والعرب »، مخائيل اساف، اقترح ان تسمي الحكومة مدينة المجدل باسم « جان اساف » ...

وفي الاسبوع الماضي قدم شاريت، وزير الخارجية، الى الكنيست، بياناً عن العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية، وتعرض هذا البيان في الاساس الى قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين. واعلن شاريت في بيانه ان الحكومة ترفض اعادة اي لاجيء الى بلاده ...

والمهم هنا ان رياسة الكنيست اعطت حق الكلام حول هذا الموضوع لجميع كتل الكنيست. وقد استفادت من هذا الحق كل الكتل باستثناء كتل « يد » و « ع » و «ن» (الخمسة.. اياهم) فنواب هذه القوائم « العربية القح » تنازلوا عن حقهم في الكلام وصمتوا صمت اهل القبور، ولم تشعر الكنيست انهم من اهل الحياة الا عندما جرى التصويت حول بيان شريت، فاذا بايديهم ترتفع، كالعادة وزيادة، معايدي نواب المباي. اذ لا مانع عند هؤلاء « الزعماء » ان يبقى اللاجئون في كهوفهم مشردين وان تظل حالة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية قائمة لتبرير حجة الاحكام العسكرية التي لها الفضل الاول في وجودهم، على الرحب والسعة، داخل الكنيست.

اجيبونا بربكم، وبدون نرفزة، لماذا اسقطتم حقكم في الكلام عندما جرى البحث حول قضايا اللاجئين والسلام بين اسرائيل والاقطار العربية؟

لماذا رفعتم ايديكم الكريمة في تأييد سياسة الحكومة، هذه السياسة القائمة على استمرار التوتر وتشرد اللاجئين وخلود الاحكام العسكرية ؟ !

(جهينة)

المؤتمر الدولى الاقتصادي في موسكو (بقية)

صعبا نظرا لسياسة ادخار الولايات المتحدة لها لغايات حربية.

وهذا الوضع يهدد بشل نواحي من الصناعة كثيرة ومهمة. فصناعة السكاكر والاحذية والاقمشة والمعارف مرتبطة بصدقات اللجنة الدولية للمواد الصناعية. والالات واجهزة الصناعة الموجود في البلاد غير مستغله لعدم توفر المواد الخام.

ان هذا الوضع يرغم حكومة اسرائيل على زيادة الواردات ويؤدي الى هبوط ميزان الدفع. فلو حسنت العلاقات بين اسرائيل والدول الاشتراكية لكان الوضع غير الوضع الحالي على الاطلاق، اذ من الممكن استيراد جانب كبير من المواد الخام من بلاد الاشتراكية. وشروط الاتفاقات مع الدول الدمقراطية الشعبية هينة ومريحة الى حد يتخطى حدود المعتاد. فستون بالمئة من المستورد من بولونيا مثلا يجب ان يعطى من الصادرات.

ولقد ابعدت حكومة اسرائيل في بحثها عن الاستيراد حتى اليابان المستعمرة الاميركية، وكم كان احسن لو أنها توجهت نحو بولونيا المستعدة لتقديم جميع ما يطلبه منها كل طالب، من حاصلات، واطعمة، والات واجهزة صناعية وبضائع جاهزة.

وتقاسي زراعتنا من عدم توفر الانابيب والالات الزراعية والمواد الخام الزراعية. ان الاتحاد السوفياتي ينتج احسن الالات الزراعية في العالم، ولا حاجة، لاجل الحصول عليها، الى الانتظار حتى سنة ١٩٥٥. ومن الاتحاد السوفياتي يمكننا الحصول على حنطة ممتازة ومواد اخرى (وفي سنة ١٩٥١ لوحدها انتج في الاتحاد السوفياتي ٤٠٠ نوع من الالات الجديدة). ولتأخذ حكومة اسرائيل لها مثلا ليس من اليابان بل من بلد رأسمالي آخر ـ الهند ـ ففي المعرض الدولي الذي اقيم في بومبي زارت جموع غفيرة الجناح السوفياتي وجناح الصين الشعبية وجناح هنغاريا وتشكوسلوفاكيا. وكان الجناح السوفياتي اكبر جناحات المعرض اذ احتل مساحة ٧٠ دونماً.

وعوضاً عن انفاق ٤٥ مليون دولار سنوياً على النفط من خليج المكسيك كان من الممكن الاستفادة من مصافي البترول باستيراد بترول خام من رومانيا فنوفر بذلك ٣٠ مليون دولار في السنة.

– ٥ –

ومن الضروري ازاء الازمة التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي، نتيجة الاتصال بناحية واحدة، ناحية الانتاج الحربي الاميركي، اجراء تغيير كبير في سياسة التجارة الخارجية. واسرائيل بشكل خاص يجب ان تكون معنية بالمؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو. اذ ليس هذا المؤتمر حزبيا، بل سيشترك فيه اناس من مختلف الاحزاب والطبقات، ويمثلو مصالح اقتصادية متباينة، ومهمته تجديد العلاقات التجارية العالمية، لذلك يرتقب لهذا المؤتمر اهمية كبرى مرموقة تهم مصالح اسرائيل الاقتصادية.

ووراء نجاح المؤتمر، واشتراك اسرائيل تكمن جميع الامكانيات للتغلب على الازمة الصعبة التي تمر ببلادنا.

ان تجديد العلاقات الاقتصادية الطبيعية مع بلاد الاشتراكية وتحسينها ليساعدان استقلالنا الاقتصادي وتطور صناعتنا والاستيراد المنظم لمواد الخام والمؤن وتحسين وضع التصدير الاسرائيلي.

احتفالات اصدقاء صحافة الحزب الشيوعى

حيفا – في اجتماعات شعبية جميلة، احتفل اصدقاء صحافة الحزب الشيوعي في الرملة وحيفا ويافا وصفد بذكرى مرور ١٥ سنة على صدور «قول هعام» ومرور ٥ سنوات على صدورها يومية.

ففي الرملة تكلم رئيس تحرير «قول هعام» تسفي برايتشتاين في الاحتفال الذي جرى في سينما ايلون فتحدث عن تاريخ الجريدة ونضالها الجريء من اجل الاستقلال والسلام واخوة الشعوب

وفي حيفا كان الاجتماع في سينما هدار وتكلم فيه صموئيل ليتفاك شارحا نضال «قول هعام» من اجل مطالب الشعب اليومية.

اما في يافا فقد جرى الاجتماع في مقر الحزب في العجمي وتكلم فيه عصام العباسي فاستعرض كفاح «قول هعام» وتحدث عن سياسة صحافة الحزب الشيوعي كما تعكسها في اللغة العربية جريدة الاتحاد.

وقد انتهت هذه الاجتماعات ببرامج فنية وافلام سوفياتية لاقت استحسان الجماهير.

وستستمر هذه الاجتماعات طيلة هذا الشهر.

فلنر يستجوب حول انتخابات المجالس المحلية

القدس – استجوب النائب مايبر فلنر وزير الداخلية حول الشائعات عن قرب اجراء انتخابات للمجالس المحلية في جاب يام وحواسة وتل حنان وسأل عن موعد اجرائها.

وقد قال في استجوابه الا يرى الوزير ان بقاء هذه الاماكن بدون مجالس محلية منتخبة هو مساس بالحريات الدمقراطية ؟

طوبي يراجع في قضية مواصلات عرابة

تل ابيب – منذ نحو خمسة اشهر وقع اهالي قرية عرابة عريضة طالبوا فيها وزير المواصلات بتأمين تقليات منظمة بين قريتهم والناصرة وعكا وحيفا.

وراجع انذاك عضو الكنيست توفيق طوبي الوزير فاحال القضية الى مراقب السير على الطرق لحلها.

ولكن مرت الايام والاشهر ولم تحل هذه القضية فاعاد النائب طوبي الكرة فقدم مذكرة جديدة الح فيها على الوزير ان يهتم بتأمين مطلب هذه القرية

اميل حبيبي يسأل عن هوية مواطن

القدس – استجوب اميل حبيبي وزير الداخلية عن سبب عدم اصدار هوية لاحمد ابراهيم حسين من عبلين الذي ابعد عدة مرات من البلاد رغم كونه مسجلا في سجل السكان منذ كانون الاول ١٩٤٩.

مواصلات قرية البعنة

القدس – استجوب النائب اميل حبيبي وزير المواصلات حول قضية تقليات قرية البعنة التي طالما طالبت الوزارة وايجد بتأمينها.

وقد ذكر في استجوابه ان جمعية الشعلة التعاونية التي تنظم اكثرية سكان البلد قد اشترت سيارة لنقل الناس الى قريتي البعنة ودير الاسد ولكن مكتب المواصلات رفض اصدار رخصة لان الحاكم العسكري رفض الموافقة على الرغم من ترخيص سيارات مماثلة.

وقد سأل الرفيق اميل الوزير الى متى تتدخل السلطات العسكرية في شؤون التقليات.

الاقلية العربية في اجتماع الصحفيين

اهارون كوهين يطالب بالغاء الاحكام العسكرية

تل ابيب – خصصت نقابة الصحفيين جريدتها الناطقة في الاسبوع الماضي لبحث قضايا الاقلية العربية في الدولة.

وبدأ الدكتور ابراهام شرون، استاذ في الجامعة العبرية، الحديث فردد التسجيل القديم حول «تهديد» العرب «لسلامة» الدولة – التي لا يهددها الاستعمار الاميركي مطلقاً ... واقترح في النهاية ابعادهم، بعد ان أشار الى ان خطر الاقلية العربية كامن في ميلها الى الشيوعية وتجاهل دور الشيوعيين في البلاد هنا، والبلاد العربية، في مقاومة مؤامرات الاستعمار الاميركي-البريطاني التي ادت الى حرب فلسطين.

ثم تحدث اهرون كوهن من المبام فقال ان اقوال شرون تذكره باقوال المتعصبين في رومانيا الذين كانوا يرون حل قضية الاقلية اليهودية في شعار «اليهود الى فلسطين»

وانتقد بعنف الحكم العسكري في المناطق العربية، الذي يسد ابواب الرزق امام الكادحين العرب. وسياسة الحكومة الزراعية التي تفرض على المزارعين العرب انواعا معينة من المزروعات.

وقال.. «يجب الا ننسى ان اليهود يشكلون اقلية قومية في العالم ومن الضروري ان نعطي، نحن اليهود هنا، مثلا للعلاقات الانسانية مع الاقلية العربية في بلادنا.

واكتفي نهاية حديثه ان الاستعماريين ينمون كره اسرائيل بين الحكام العرب الذين يستغلون معاملة الحكومة السيئة للاقلية العربية لتشويه سمعة الدولة

وقد طلب ايضا انتخاب مجالس منتخبة في المناطق العربية والغاء التمييز.

وتكلم اساف محرر «اليوم» المباي المعروف فابدى امله بأن الاقلية العربية ستمتزج بالدولة مع مرور الزمن ...!

قرية عربيه اخرى تنسف

عكا – كان يقيم في قرية كفرعنان عند احتلالها سنة ١٩٤٨، ٤٥٠ شخصا نال ١٣٠ منهم قسائم تسجيل وحق لهم الاشتراك في الانتخابات للكنيست الاولى.

وفي الرابع من شباط ١٩٤٩ نقل سكانها الى قرية مجد الكروم واعلموا انذاك أن نقلهم مؤقت.

ولما علمت السلطات أن سكان القرية موشكون على رفع قضية امام محكمة العدل العليا، يطالبون بالعودة الى قريتهم قامت بنسف تلك القرية.

قلة الغذاء تسبب هبوط العمل في الموانيء

تل ابيب – الفت وزارة المواصلات لجنة تحقيق في اسباب هبوط العمل في مينائي تل ابيب ويافا.

وقد جاء في بيانها ان السبب في ذلك هو رفض العمال العمل ساعات اضافية وتذمرهم من قلة المواد الغذائية المخصصة لهم ومن التضخم المالي (الذي يذهب عمليا بدخلهم) ودفع ضريبة الدخل الباهظة ومعارضتهم لبذل جهود تنهكهم.

وطالبت اللجنة بالغاء امتياز الجمعية التعاونية وفتح ابواب الموانيء لجميع شركات النقل لتتيسر المنافسة بين العمال فتستطيع الشركات استغلالهم.

ومع هذا فقد اضطرت اللجنة ان تعترف ان الاجهزة الميكانيكية لا تكفي متطلبات العمل واوصت بشراء اجهزة اخرى

السماد، السماد

الطيبة – يشكو المزارعون لانهم لم يستلموا السماد لغاية الان والسبب يرجع الى ان اجراء الحكم العسكري مختلفون حول الشخص الذي سيقوم بالتوزيع...

والمفهوم ان التوزيع سيجري على اساس ست كيلوات للدونم الواحد مع ان الدونم يحتاج الى ٥٥ كيلو.

معتقلون لانهما ذهبتا لشراء الخبز

صفد – اشتدت ازمة التموين في البلاد وقل الخبز وانخفضت مخصصات الدقيق مما دفع اهالي القرى الى الالتجاء الى المدن. وفي صفد اعتقلت السلطات فتاتين لانهما جاءتا من المغار لشراء الخبز واحتجزتهما ليلة في السجن

ان قضية التموين قد اصبحت ملحة والمجاعة تهدد البلاد ولن تحل الازمة بالاعتقالات والسجون.

من الذي يشجع هجرة العرب من اسرائيل الى ليبيا ؟!

الطيبة – تسري شائعة هنا مفادها ان الحكومة تشجع هجرة العرب من اسرائيل الى ليبيا للعمل في الدوائر الحكومية هناك وفي بناء القواعد العسكرية البريطانية في تلك المستعمرة «المستقلة» استقلالا اردنياً ...

ومعروف هنا ان المحامي الباقي الاسرائيلي صبحي الايوبي كان من مدة قد باع املاكه في يافا وسافر الى ليبيا حيث يعمل كقاض في المحكمة المركزية.

ويقال ان الحكومة الاسرائيلية بدلت بجنيهات استرليني ما جمعه من ليرات اسرائيلية وسمحت له بأخذها معه.

وقال لي احد المثقفين الراغبين في النزوح الى ليبيا انه فهم ان الجاسوس محمد نمر عوده، العميل القديم لدوائر الانتلجانس سيرفس البريطانية في فلسطين يعمل الآن في ليبيا مديراً لدائرة خاصة في توظيف اللاجئين الفلسطينيين في المنشئات العسكرية البريطانية في ليبيا.

مؤتمر العمال العرب يناشد العمال

« لنقف صفا واحدا متحدين لدرء الاخطار »

الناصرة – أصدر مؤتمر العمال العرب، أثر اجتماع مجلسه العام نداء الى الطبقة العاملة دعاها فيه لتتحد في النضال من اجل العمل والخبز والمساواة.

ويستعرض النداء أزمة البلاد الخطيرة فيشير الى تفشي البطالة وارتفاع الاسعار الجنوني والتضخم المالي، الذي يجعل من أجور الكادحين اجوراً لا قيمة لها.

ويحذر النداء من الاعتداء المستمر على الحريات الدمقراطية ويلفت انتباه العمال الى استعمال البوليس والجيش لقمع الاضرابات العادلة.

ويعطي النداء صورة واضحة عن وضع العمال العرب الذين يعانون الاضطهاد والتمييز لوجودهم تحت نظام الحكم العسكري، ولحرمانهم من حق الانتساب الى الهستدروت او الاستفادة من مكاتب العمل العامة.

ويدعو العمال .... «لنقف صفاً واحداً متحدين لدرء الاخطار العديدة التي تحدق بنا ولصد هجوم الرجعية والمستغلين المتزايد على حقوقنا ولمنع خطر البطالة ولوقف انخفاض اجورنا وتدهور مستوى معيشتنا ولوضع حد لازمة المؤن والملبس والمسكن وللجم حملة الاعتداء على الحريات النقابية وحرية الاضراب وللدفاع عن الحريات الدمقراطية التي يخيم عليها شبح قوى الظلام والرجعية ».

ويفسر النداء أسباب الازمة فيقول ... «ان سياسة التحضير للحرب والميزانيات الضخمة التي تخصص للتسلح ولتحويل بلادنا الى قاعدة لقيادة الشرق الاوسط الاعتدائية هي مصدر هذه الاخطار التي تحدق بنا جميعاً فلنناضل اذن من اجل السلام لنضمن لانفسنا ولعائلاتنا الخبز والعمل واللباس والسكن والحرية والدمقراطية والمساواة».

ويستطرد النداء الهام فيناشد العمال أن يناضلوا من اجل القضاء على التفرقة القومية وتوحيد الطبقة العاملة فهذا النضال هو الطريق «لنبني صرحاً شامخا لاخوة الشعبين العربي واليهودي، اخوة تضمن السلام والامن والطمأنينة لاسرائيل وجميع بلاد الشرق الاوسط».

ويقرر النداء اهمية كبرى للعمل المشترك بين العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او النقابي ويؤكد .. «لقد توجهنا وسنتوجه دائما، الى الهستدروت والى اتحاد عمال اسرائيل لضمان وحدة الطبقة العاملة تنظيميا ونضاليا، ودائما نمد يدنا لهذه المنظمات من أجل الوحدة والعمل المشترك للمحافظة على مصالح العمال جميعا ولكن بين قادة هذه المنظمات من هو معني وله مصلحة في الابقاء على التفرقة والانقسام في صفوف الطبقة العاملة. ان امال ومصالح العمال هي فوق كل اعتبار، فعليهم ان يحطموا الحواجز الاصطناعية التي تفرق بينهم وان يبنوا وحدتهم بانفسهم وان يؤمنوا نضالا موحداً من أجل حقوقهم».

ويختم النداء دعوته للعمال ليقيموا لجان العمل المشتركة وليحطموا قوى التفرقة والانقسام».

زاهي كركبي قاضي محكمة البلدية

حيفا – عينت بلدية حيفا واحدا وعشرين قاضيا لمحكمة البلدية وهم يمثلون مختلف الاحزاب بنسبة قوتها في المجلس البلدي.

ويمثل زاهي كركبي الحزب الشيوعي بين هؤلاء القضاة والرفيق كركبي هو القاضي العربي الوحيد اذ لم ترشح الاحزاب الاخرى اي مرشح عربي.

جنود مسرحون يطالبون بالمسكن

بئر السبع – ارسل الينا عدد من الدروز المسرحين من الجيش رسالة يطالبون فيها بالاهتمام بتأمين مساكن لهم ويقولون ان القيم على الاملاك المتروكة قد طردهم من كل مسكن سكنوه وهم يعيشون الان في الفنادق.

رجال الجمرك يعودون الى ارهابهم

نحف – عاد رجال الجمرك الى اعمالهم التعسفية. فقد هبطوا القرية واجروا التفتيش فيها مساء وعندما فشلوا في اكتشاف المهربات ضبطوا بعض البضائع من انتاج اسرائيل بحجة عدم وجود فواتير. واقتادوا في الساعة العاشرة ليلا اصحاب هذه البضائع الى دير الاسد وابقوهم في الخلاء تحت رحمة البرد والشتاء الى الصباح.

بالزغاريد تستقبل الطيبة عودة ابنها عبد الحميد ابو عيطة

الطيبة – فوجئت هذه القرية، صباح يوم الجمعة الماضي، بعودة ابنها البار، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة، الذي قضى في السجن اربعة اشهر بقرار من المحكمة العسكرية لانه ناضل من اجل حقوق ابناء قريته.

وقد عاد الى القرية، بعد ان انهى مدة سجنه، في صحبة نائب الكنيست الرفيق اميل حبيبي، فتجمهر الاهالي للترحيب به ومصافحته، وقابله اصدقاؤه الكثيرون بالعناق وبالهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي كل مكان تجول فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطه في القرية، كنت تسمع الزغاريد تتردد داخل بيوت القرية في تحيته وتحية الشيوعيين ونضالهم البطولي من اجل انقاذ الطيبة من براثن الحكم العسكري.

إن الطيبة، رجالا ونساء، لا يمكن ان تنسى الشيوعيين وتفانيهم في التضحية.

احتجاج جديد على نظم التصاريح

الطيبة – وقع عدد كبير من الاهلين على عريضة الى وزير الدفاع احتجوا فيها على نظام التصاريح في دوائر الحاكم العسكري وذكروا ان التصاريح لا تعطى الا للمأجورين والوشاة.

اضراب عمال ونجاح نضال آخرين

حيفا – اعلن العمال العرب الستة الذين يعملون عند دافيدوفتش في نهاريا بصناعة الطوب الاضراب لرفض صاحب العمل زيادة اجورهم حسب التعريفة الجديدة.

ويعمل العمال في هذا المعمل مقابل ٢٠ ملا للبلوك، بينما يجب ان يدفع لهم بموجب التعريفة الجديدة ٣٥ ملا.

وقد لبى صاحب معمل رايس مطالب العمال العرب الثمانية الذين يعملون عنده ووعدهم بدفع اجورهم حسب التعريفة الجديدة.

مكتب العمل في الطيبة

الطيبة – وقع اكثر من ١٥٠ عاملا على عريضة لوزيرة العمل احتجوا فيها على مكتب العمل المفروض على العمال وعلى عدم تمثيل مؤتمر العمال العرب فيه

باصوات نواب الائتلاف و«الحيروت» و«التقدميين» تقرر الكنيست بقاء الحكم العسكري
ماير فلنر : القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ستواصل النضال لالغاء هذا الحكم

القدس – قدمت لجنة الشؤون الخارجية والامن الى الكنيست يوم الثلاثاء نتائج بحثها في أمر الحكم العسكري المفروض على المناطق العربية ، وكان هذا الموضوع قد احيل على تلك اللجنة على أثر الاقتراح الذي كان قد تقدم به النائب الشيوعي ماير فلنر بان تبحث الكنيست في وضع الاهلين العرب تحت الحكم العسكري . وكان النائب فلنر قد اورد في حينه وقائع مزعزعة عن الوضع في تلك المناطق .

وعلى الرغم من ان النائب ماير فلنر هو الذي اثار هذه القضية فلم يدع الى الاشتراك في ابحاث اللجنة .

وقدم رئيس اللجنة ارجوب (مباي) نتائج ابحاث اللجنة واستشهد باقوال رئيس اركان الجيش امام اللجنة ومن هذه الاقوال يتضح ان الوقائع التي ذكرها النائب فلنر صحيحة مثل قتل الطفل العربي وقتل العربيين الآخرين.

ولكن رئيس الجيش قال للجنة انه قد جرى تحقيق في هذه الحوادث وان المتهمين قدموا للمحاكمة.

وفي نهاية كلامه اضطر ارجوب الى الاعتراف بان هنالك قيوداً كثيرة في مناطق الحكم العسكري . ولكنه زعم ان الحكم العسكري ضروري للمحافظة على الامن ، وان الحكومة جادة في تخفيف الوضع بقدر الامكان وحصره فيما يتعلق بالامن فقط .

وتكلم النائب ريفتن (مبام)، وهو من اعضاء لجنة الخارجية والامن ، فقال ان الوقائع التي اوردها النائب فلنر في حينها قد اقرت اكثرية اللجنة قسما منها . ولكن لم يجر اي تحقيق على الرغم من مطالبة بعض اعضاء اللجنة بذلك .

وقال ان سياسة الحكم العسكري ليس لها اية صلة بالمحافظة على الامن بل ان الحكم العسكري هو اكبر خطر على الامن . والمسؤولون عن مواصلة هذه السياسة هم المسؤولون عن تزعزع حالة الامن . فعلينا ان نسعى لكي لا تكون الاقلية العربية في البلاد حاجزا بين دولة اسرائيل والعالم العربي المحيط بها ، بل جسرا للسلام والتفاهم .

وتكلم النائب فلنر فقال ان عدم عدم دعوة نائب ما من الكتلة الشيوعية الى الاشتراك في بحث الموضوع في اللجنة معناه ان الحكومة ورئيس اركان الجيش او رئيس اللجنة غير معنيين بالتحقيق في الوقائع الخطيرة التي تعرفها الكتلة الشيوعية والتي تدل على ان ثمة سياسة اضطهاد قومي لا مجرد حوادث طارئة .

اما بشأن اقتراح اكثرية اللجنة بمواصلة الحكم العسكري فاننا نرفضه ، ان كتلتنا تعارض بشدة في سياسة الاضطهاد القومي التي يعبر عنها بفرض حكم عسكري على اهلين باسرهم بحجة الامن .

ان خبرة شعبنا الذي اضطهدته الانظمة اللاسامية والفاشستية تثبت ان الاضطهاد القومي لا يؤدي الى أمن تلك الانظمة .

اننا سنواصل ، مع جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ، النضال لالغاء الحكم العسكري ، الذي هو حكم اضطهاد قومي، الى ان تنتصر الدمقراطية

وعند الاقتراع اقر ابقاء الحكم العسكري باصوات نواب الائتلاف «والحيروت» و«التقدميين»، ومعارضة نواب الشيوعيين والمبام ومسعد قسيس وفارس حمدان . اما بقية نواب المباي العرب فقدامتنعوا عن التصويت .

نقابة تجار الخضار تحتج على شركة تنوفا

الناصرة – تألفت هنا نقابة لتجار الفواكه والخضار للدفاع عن حقوق البقالين . وقد قامت هذه النقابة اثر ازدياد التذمر من رداءة الخضار التي تزرعها فرع تنوفا في البلدة .

وقد علمنا ان التجار يتذمرون من وكيل تنوفا لتميزه في معاملة التجار وهم يعجبون لبقائه في وظيفته بعد ان حكم عليه بغرامة مالية لربطه بيع سلعة بسلعة .

وقد قامت النقابة حالا بالاحتجاج على هذا الوضع لدائرة المؤن في حيفا والناصرة .

اجتماع لبحث المؤن في الرامة

الرامة – نتيجة للاحتجاجات التي قدمتها جمعية «الزيتونة» التعاونية ونقابة البقالين لدوائر المؤن في القدس وحيفا وعكا حول التميز في توزيع مخصصات المؤن بين القرية العربية والقرية اليهودية، نظمت الدائرة اجتماعا مع وفود من قرى بيت جن وعين الاسد وسجور والرامة عقد هنا بحضور كاسي من دائرة مؤن حيفا وآخرين من عكا وقد تحدث في هذا الاجتماع محمد شحادة سكرتير نقابة البقالين وحنا خزعل من «الزيتونة» فبحثا التميز في توزيع المؤن وقضية البذور وامور اخرى تتعلق بزيادة الانتاج الزراعي .

وطالب المجتمعون رفع مخصصات الطحين من ٨ الى ١٢ كيلو للشخص الواحد او ما يعادل ذلك من الارغفة

الى امام (بقية)

قوى الشر من عقالها ليسود البارود والدم . في ذلك الجو العاصف المتوتر لم تفقد «قول هعام» اتزانها ومع زميلتها «الاتحاد» وقفت تحمل لواء الاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي وتدعو الى التعاون على طرد الاستعمار وفي سبيل حق تقرير المصير .

* * *

واليوم تثابر «قول هعام» على السير في طريقها . فهي تحمل لواء الاخوة بين الشعبين ، هنا وفي الشرق الاوسط ، وتقف امام تيار الصحافة الرجعية فتطالب بازالة معالم الحقد القومي، والغاء مظاهر التميز ضد الاقلية العربية.

وتواصل نضالها من اجل الكادحين، وتوجه العمال والفلاحين والمثقفين في كفاحهم من اجل حياة افضل .

* * *

ويجثم على العالم خطر بربرية جديدة – امريكيه في هذه المرة – ويعود شبح الحرب يلوح في الافق فتقف «قول هعام» كما وقفت في الماضي في معسكر الاتحاد السوفياتي ، معسكر ستالين ، وهي واثقة من قول قائد الانسانية «سيصان السلام وسوطد ان اخذت الشعوب قضية السلام بيديها» .

لقد نمت «قول هعام» . ومنذ خمس سنوات وهي تصدر يوميا ، ومن حقها ان تفتخر فقد، نضجت وتمرست في النضال ، ولهذا تستطيع ان تواجه المستقبل بثقة ، فليس لها الماضي فقط ، بل والمستقبل ايضا .

كفر عانا تحتج على رئاسة الكنيست

كفر عانا – عقد مؤتمر المخيمات اجتماعا هنا حضره اكثر من ٣٠٠ شخص بحث مطالب السكان واعلن عن تأييده لعريضة المؤتمر . وقد احتج الاجتماع لرئاسة الكنيست على رفضها الى الان تحديد موعد لمقابلة وفد المؤتمر الذي يحمل مطالب السكان في المخيمات

الوكالة ترفض مساعدة منكوبي حريق

كفر عانا – احترقت بيوت خشبية لعدم وجود وسائل لمكافحة النيران .

ومن جراء هذا الحريق تشردت عائلتان بعد ان خسرتا حوائجهما . وقد طالبت هاتان العائلتان الوكالة اليهودية بان تقدم لهما المساعدة الا ان الوكالة رفضت .

دائرة المؤن والبلدية تتهربان من بحث قضية التموين

عكا – ذهب يوم الاثنين الماضي وفد من النساء الدمقراطيات الى مكتب مدير دائرة المؤن في عكا ليشكو اليه الوضع السيء الذي يجابه ربات البيوت، من نقص المواد الغذائية والكاز .

وقد رفض المدير مقابلتهن ، وعندما اصررن ارسل اليهن احد الموظفين للتخلص منهن .

وتوجه الوفد الى رئيس البلدية ليطلب اليه تدخل البلدية والاهتمام بمطالب السكان . فأجابهن انه مشغول لا يستطيع مقابلتهن .

وهكذا يتهرب المسؤولين من سماع شكاوى الشعب .

مخصصات اللحم المثلج

المغار – يطالب اهالي القرية بمخصصاتهم من اللحم المثلج ويعترضون على امتناع المخاتير عن تسلم هذه المخصصات . ويعلن الكادحون ان هدف هذه العرقلة هو فرض السوق السوداء على القرية فاللحم يباع بسعر ثلاث ليرات ونصف للكيلو .

تعزيه

قلنسوة – رفاق القرية يعزون رفيقهم عبد الحميد يوسف بمناسبة وفاة والده المتوفي في ٢١/١/٥٢ .

قائمة مؤتمر المخيمات تنال ٤٠ بالمئة من اصوات سكية

سكية (أ) – في جو من الارهاب والضغط والتزوير والتلاعب جرى انتخاب لجنة المخيم هنا فجاءت مخيبة لآمال الجماهير التي كانت ترغب في انتخاب لجنة قوية مناضلة تدافع عن حقوقهم فجاءت اللجنة الجديدة من اعوان المباي

ومع هذا فقد دلت هذه الانتخابات على مدى تعلق الجماهير الشعبية بانصار مؤتمر المخيمات المدافعين عن مصالح السكان فقد نالت قائمتهم ٦٠ صوتا من ١٤٠

وقد جاءتنا الرسائل وكلها تعلن عن التصميم على تأييد المؤتمر والاستمرار في الكفاح من اجل حياة احسن في المخيمات على الرغم من هذه النتائج .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

غزاله حسين قدوره من لحف ، قسيمة ٥٤٠٠

احمد مفضي برجس شكري من كفر مصر ، قسيمة رقم ٦٤٣٢٠

زكيه فياض اللوابنه من الناصرة، هوية رقم ٧٩٤٨٩

حنه موسى ايوب البولس من الناصرة ، هوية رقم ٥٠٦٦٨

هنا ابراهيم الزينه من الناصرة هوية رقم ٥١٩٤٣٦

عبد الفتاح حسين من عرابة ، تصريح عسكري وهوية رقم ١٠٥٨٨١

يوسف مطانس خليل من المغار هوية رقم ١٠٨٩٠٩

عيد عبد الله العماش من جسر الزرقا ، هوية رقم ٢٦٣٥٠

فؤاد أمين شحادة من حيفا ، هوية ٤٦٣٥٢

ام لاربعة اطفال تتبرع لكي تطمئن الى الغد

حملت رسائل هذا الاسبوع في طياتها ما يسر حقا ، اذ سجلت مايجيش في صدور مرسليها من امل بالمستقبل ، مستقبل الكادحين الزاهر ، الذي في سبيله يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واحدة من هذه الرسائل املتها ام لاربعة اطفال على وليدها البكر، الذي لا يزال يتلقى علومه في المدرسة الابتدائية.

ومما جاء فيها : «... عندما يشتد علي الضيق والكرب اتذكر الشيوعيين ، فهم وحدهم الذين كرسوا حياتهم وتحملوا المشاق الكثيرة من اجلنا نحن الامهات. ان ولدي سليم يقرألي «الاتحاد» اسبوعيا فمنها ما افهمه ومنها ما اعجز عن فهمه ولكني متاكدة من امر واحد هو انكم معنا فواجبنا ان نكون معكم . فلكي يتعلم سليم واخوته الثلاثة ولكي اشعر بالاطمئنان الى الغد ارجو ان تتقبلوا تبرعي ليرة وهي عملي مدة ٤ ساعات لحملة مؤتمركم»..

ولا شك ، ايها الرفيق والصديق ، ان هناك الافا ، من امثال هذه المراة النبيلة، فمن يحبون الشيوعيين ويؤيدونهم فهل اتصلت بهم ؟ وهل قمت بواجبك تجاه مؤتمر الحزب الثاني عشر ؟ الوقت ثمين وها هو يمر فلتبذل جهودا مضاعفة هذا . ووصل الى صندوق الحملة حتى اليوم ١٩٧٠ ليرة ولا تزال الحملة في اوائلها والمسابقات الاشتراكية بين الفروع والخلايا المختلفة في اوائل الطريق .

حملة صحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب – بلغ مجموع ما وصل الى صندوق حملة صحافة الحزب الشيوعي عن حساب شهر شباط خمسمئة ليرة .

وجدير بالذكر أن بعض الفروع تجاوزت الحد المقرر لها .

ولا يزال امام الحزب اسبوعان ويجب أن يبذل خلالها النشاط لجمع المبلغ المقرر وتجاوزه .

الجماهير ترد على اعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عريضة المؤتمر تصل الى مخيمات جديدة

كفر نحمان – منذ اسبوعين عقد المبائيون اجتماعا في هذا المخيم ارادوه ان يكون مهرجانا عدائيا للحزب الشيوعي والمناضلين الحقيقيين في المخيم. فقد حشا الخطيب المبائي خطابه بالدس على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولكنه ما ان اتم حديثه حتى تهرب من الاجابة على الاسئلة المحرجة التي كانت تنهال عليه .

وقد عقد في اليوم ذاته وبعد قليل اجتماع كبير تحدث فيه الرفيق منشي خليفة فبحث مشاكل المخيم وفضح اللجنة المعينة واجاب على تخرصات الاجتماع المبائي بوضع مطالب السكان بتأمين المياه والمواصلات والنفط واهم من كل هذا المؤن .

وقد طالب الرفيق بأن يناصر السكان مؤتمر المخيمات وان يثابروا في النضال من اجل انتخاب لجنة لهم تسهر على مصالحهم وتدافع عن حقوقهم ،

وفي نهاية الاجتماع اقبل المجتمعون على التوقيع على عريضة المؤتمر في جو من الحماس والتفاؤل .

يريدون طبيبا

صرفند الخراب – رفع السكان هنا وسكان السكنة المحاذية لنس تسيونا عريضة الى صندوق المرض (كوبات حوليم) يطالبون فيها بتعيين طبيب خلفا للطبيبة التي غادرت العمل اثر خلاف نشب بينها وبين احدى العائلات . وقد وقع العريضة اكثر من مئتي عائلة .

الجماهير تطارد زعران المباي في سكيه ب

سكية ب – عقد انصار مؤتمر المخيمات اجتماعا شعبيا حضره المئات بحث فيه السكان مرحلة نضالهم ضد اهمال الحكومة البنغوريونية ومن اجل مطالبهم وقد حاول زعران المباي عرقلة الاجتماع فهاجموا الخطيب وارادوا منعه عن الكلام ولكن الجماهير طاردتهم فولوا الادبار واتم الخطيب كلامه في جو من الحماس الملتهب ضد اعداء الشعب، ويظهر ان الحكومة السائرة في ركاب معسكر الحرب ، وقد رأت التأييد الشعبي لمؤتمر المخيمات ، تقوم بتنظيم العصابات لابعاد انصار المؤتمر عن جماهير السكان ، بدلا من مجابهة قضاياهم الملحة وتأمين حياة انسانية لهم .

وقد تحدث في هذا الاجتماع مندوب عن المبام فطالب الجماهير بان توقع على عريضة المؤتمر وقال ان الجماهير لن يقف امامها عائق .

مهربو الزيت في البعنة يتمتعون بعطف البوليس

البعنة – في مساء السبت الماضي حاول افراد من عائلة الخازن تهريب الزيت في سيارة الدكتور اديب الخازن ولان هذه التهريبات تتكرر يوميا ليباع الزيت في السوق السوداء بينما اكثرية القرية تفتقر اليه ، تجمع السكان بجانب السيارة وبدأ بينهم وبين المهربين نقاش حاد طالب اثناءه السكان ان يباع الزيت لفقراء القرية باسعار معقولة .

ولكن غصوب الخازن معلم القرية اسرع الى البيت وأتى ببندقية من تلك التي سلمت للقرية للمحافظة على الامن وهدد بها السكان ، الذين اخذوها منه وسلموها لمختار القرية ليعيدها الى البوليس فيعاقب هذا المستهتر بالارواح .

وجاء البوليس في ساعة متأخرة من الليل وبعد ان امضى اكثر من ساعتين في ضيافة آل خازن بادر باعتقال رمزي خوري عضو بلدية عكا واخرين بينهم سكرتير مؤتمر العمال العرب بدلا من اعتقال المهربين وحاملي السلاح .

وقد ذهب وفد من القرية يصحبهم المختار الى عكا مطالبين باطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المعتدين والمهربين . وقد اطلق سراح المعتقلين وبقي المهربون طلقاء .

اجتماعيات

الناصرة – في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد الرفيق الياس عبده خشمان خطبته على الانسة بربارة سليم زحلاوي فتهانينا الحارة

تهنئة

فرقة قيسارية في حيفا تتقدم بتهانيها للرفيق الياس خشمان بمناسبة خطبته وتتمنى تمام الافراح .

أزمة الدقيق !!

حيفا – تنهال علينا الرسائل من من المدن والقرى، وهي تتحدث عن ازمة التموين وتاخير توزيع الدقيق في هذا الشهر .

وتطالب اكثر هذه الرسائل برفع مخصصات الدقيق الى عشر كيلوات في الشهر بعد ان اختفت الحاجيات والمؤن من الاسواق وبقي الدقيق والخبز مؤونة الكادحين .

ومن الناصرة جاءتنا رسالة تفيد ان لجنة التموين الاستشارية ابرقت الى وزير التجارة تطالبه بالتدخل السريع وتامين المؤن تلافيا للمجاعة

قضية توحيد شركات النقل «التعاونية»
المبام يطالب بضم العمال لعضوية الشركات

تل ابيب – جرى منذ مدة توحيد شركات النقل التعاونية «ايجد» و«دروم يهودا» و«شاحر» . ولكن الهستدروت لم تبارك هذه الوحدة لان هذه الشركات لم تقبل ان يكون ممثلو الهستدروت في ادارة الشركة الجديدة الاكثرية الفعالة.

وقد عادت هذه الشركة فاتفقت مع الاكثرية المبائية في الهستدروت وبذلك انتهى الخلاف .

وكان لين من المبام وهو من اعضاء اللجنة المركزية للهستدروت قد استأنف الى اللجنة التنفيذية للهستدروت معترضا على الموافقة ومعلنا ان هذه الشركات تتجه نحو اتجاهات رأسمالية فهي لا تزال توزع الارباح على المساهمين ، فقد وزعت «ايجد» مثلا ألف ليرة للعضو و«دروم يهودا» ٦٠٠ ليرة للعضو ، مع العلم ان هذه الشركات في أمس الحاجة الى تحسين اجهزتها وزيادة سياراتها .

وابدى لين احتجاجه على اهمال استئنافه وتقديمه بعد توقيع الاتفاقية مع الشركة الموحدة «اشيد» وطالب بادخال تعديلات في الاتفاقية تمنع توزيع الاموال على الاعضاء وتفسح مجال العضوية للعمال المأجورين في هذه الشركات .

عمال يزيدون اجورهم ٢٨ بالمئه

تل ابيب – نجح عمال مطبعة بلومنتال التي تطبع جريدة «يديعوت خداشوت» ، التي تصدر باللغة الالمانيه ، برفع أجورهم ٢٨ بالمئة بعد محاولات عديدة قامت بها الادارة للتهرب من مطالب العمال .

وهذا الارتفاع يزيد على ما قرره مؤتمر عمال المطابع القطري بوحي الاكثرية المبائية .

ويظهر ان العمل المنظم والنضال الموحد ينيل العمال مطالبهم حتى ولو كانت تتعارض مع قرارات الاكثرية المبائية في الهستدروت .

فصل عمال

لعدم توفر المواد الخام..!!

حيفا – ستفصل ادارة مصنع فولكان في نهاية هذا الاسبوع ما يقرب من مئة عامل وحجتها عدم توفر المواد الخام

في هذه المرة الثانية التي سيفصل فيها عمال من هذا المصنع الهستدروتي الذي يتبع اساليب الانهاك في العمل وتحديد كمية الانتاج وربطها بالاجور .

وسينظم العمال معارضة شديدة لاحباط الفصل وسيطالبون بدفع اجورهم طوال مدة تعطلهم حتى وصول المواد الخام .

اجرة عامل الدخان ليرة

المغار – يتآمر الملاكون الكبار المرتبطون بشركة مسيرو للدخان على العمال الزراعيين وقد قرروا اعطاء العامل ليرة واحدة والعاملة نصف ليرة يوميا وهم يسعون الى اخفاء هذا القرار فيدعون ان الاجرة ستقرر بعد الانتهاء من الزراعة.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ . حيفا

ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١